



الاجتماع الرابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة جامعة الدول العربية

المذكرة التوضيحية

التاريخ: 18 تشرين الأول/أكتوبر 2022 - **التوقيت:** 9:30 - 16:00 (بتوقيت القاهرة)
المكان: فندق النيل ريتز كارلتون - قاعة ألف ليلة - C (الطابق الثاني) - المشاركة: اجتماع مغلق - الحضور بدعوة شخصية

الخلفية

تم إنشاء اللجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة، والتي تعقد اجتماعاتها بشكل سنوي، كذراع فني للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة بجامعة الدول العربية وذلك بموجب قرار الاجتماع الوزاري المشترك الأول للمياه والزراعة في 4 نيسان/أبريل 2019. عُقد الاجتماع الثالث للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر 2021، ضمن فعاليات أسبوع القاهرة الرابع للمياه. وقد تم تنظيم الاجتماع من قبل الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة بجامعة الدول العربية، والمكونة من الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالتعاون مع المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). وشارك نقاط الاتصال الوطنية من وزارات الزراعة ووزارات المياه في الاجتماع، الذي حضره أيضاً ممثلون من المنظمات الإقليمية والدولية كمراقبين.

وشهد الاجتماع عرضاً من قبل الأمانة الفنية المشتركة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الاجتماع الثاني للجنة رفيعة المستوى، تلاها عروض تقديمية ومناقشات حول المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة، وخطة العمل لتفعيل إعلان القاهرة، وورقة مفاهيمية بشأن استخدام موارد المياه غير التقليدية في الزراعة.

أسفرت مناقشات اللجنة المشتركة رفيعة المستوى في اجتماعها الثالث عن العديد من التوصيات والنتائج التي تم رفعها بواسطة الأمانة الفنية المشتركة للاجتماع الثاني للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة الذي عقد في 27 كانون الثاني/يناير 2022. وبناءً على ذلك، اتخذ المجلس الوزاري المشترك قرارات بشأن مسار العمل المقترح فيما يخص المحاور المختلفة ذات الاهتمام المشترك بين قطاعي المياه والزراعة، والتي تتلخص في الآتي:

• **أولاً: تضمن القرار الخاص بخطة العمل التنفيذية لإعلان القاهرة؛** اعتماد خطة العمل التنفيذية لإعلان القاهرة بنسختها المرفقة وإحالتها إلى القمة العربية القادمة أو التي تليها وفق الآليات المتبعة في جامعة الدول العربية؛ دعوة الأمانة الفنية المشتركة وشركائها للتواصل مع الصناديق العربية والبنوك الإقليمية والمنظمات والجهات المانحة ذات الصلة بغرض تعبئة الموارد وحشد الدعم لتنفيذ خطة عمل إعلان القاهرة؛ دعوة الأمانة الفنية المشتركة رفع تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار وعرضه خلال الاجتماع القادم للمجلس المشترك.

• **ثانياً: تضمن القرار الخاص بإعداد وتطبيق المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة؛** اعتماد المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة بنسختها المرفقة وإحالتها إلى القمة العربية القادمة أو التي تليها وفق الآليات المتبعة في جامعة الدول العربية؛ دعوة الدول العربية التي ترغب في التطبيق الطوعي للمبادئ التوجيهية للتواصل مع الأمانة المشتركة في تاريخ أقصاه نهاية شهر ابريل 2022 ، لتمكين شركاء الأمانة المشتركة من وضع خطة لتقديم الدعم لها؛ دعوة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لتقديم الدعم للدول الراغبة في التطبيق الطوعي (تجريب) للمبادئ التوجيهية لتخصيص ميدانيا على مستوى مناطق رائدة؛ دعوة الدول العربية التي لها مبادئ استرشادية لتخصيص المياه، موافاة الأمانة المشتركة بها على بغرض تعميمها على الدول



العربية للاستفادة من تجربتها في هذا الشأن؛ دعوة الأمانة الفنية المشتركة رفع تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار وعرضه خلال الاجتماع القادم للمجلس المشترك.

• **ثالثاً: تضمن القرار المتعلق باستخدام الموارد المائية غير التقليدية في الزراعة؛ دعوة الأمانة الفنية المشتركة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لإعداد تقرير بناءً على ورقة العمل التي تم عرضها، حول واقع وتحديات ومستقبل المياه غير التقليدية في المنطقة العربية وكيفية التوسع في استخدامها؛ عرض التقرير على الاجتماع القادم للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى بهدف مناقشته ورفع توصية إلى المجلس الوزاري المشترك بشأن الخطوات المطلوب اتخاذها للاستفادة من مخرجات التقرير؛ دعوة الأمانة الفنية المشتركة رفع تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار وعرضه خلال الاجتماع القادم للمجلس المشترك.**

أهداف الاجتماع

يهدف الاجتماع الرابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة إلى متابعة تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها خلال الاجتماع الثاني للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة، ويمكن تلخيصها كما يلي:

- مناقشة وتقديم مقترحات لتنفيذ قرار المجلس الوزاري المشترك بشأن خطة العمل التنفيذية لإعلان القاهرة
- استعراض التقدم المحرز نحو تطبيق المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة في البلدان التي أعربت طواعية عن رغبتها بتطبيق المبادئ التوجيهية
- مراجعة التقدم المحرز في إعداد تقرير عن حالة وتحديات ومستقبل المياه غير التقليدية في المنطقة العربية وإمكانية التوسع في استخدامها
- استعراض ومناقشة القضايا التقاطعية الأخرى ذات الاهتمام المشترك لقطاعي المياه والزراعة التي سيتم إعداد لها تمهيداً لاجتماع اللجنة رفيعة المستوى لعام 2023.

المشاركون في الاجتماع

سيحضر الاجتماع كبار المسؤولين في قطاعي المياه والزراعة في المنطقة العربية بالإضافة إلى ممثلو منظمة الأغذية والزراعة، والإسكوا، وبعض المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، والخبراء المعينون بصفة مراقب.

موعد وشكل الاجتماع

يتم تنظيم الاجتماع الرابع للجنة الفنية المشتركة رفيعة المستوى للمياه والزراعة ضمن فعاليات أسبوع القاهرة الخامس للمياه 2022، والذي سيتم تنظيمه خلال الفترة من 16 إلى 19 أكتوبر/تشرين الأول 2022.

سيعقد الاجتماع حضورياً يوم 18 تشرين الأول/ أكتوبر 2022، على مدار ثلاث جلسات كل منها ساعة ونصف. وسيتم توفير الترجمة الفورية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.

إدارة الاجتماع: سعادة السفارة شهيرة وهبي، الأمانة الفنية المشتركة، الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه
سعادة الدكتور كامل عامر، الأمانة الفنية المشتركة، المنظمة العربية للتنمية الزراعية

جدول الاعمال			
المتحدث	الموضوع	التوقيت	
- ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة - ممثل الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه، الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة - ممثل جمهورية الصومال الفيدرالية، رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية - ممثل الجمهورية اللبنانية، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي للمياه	الكلمات الافتتاحية	9:30 - 9:50	الجلسة الأولى
- الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة	إحاطة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قرارات الاجتماع الثاني للمجلس الوزاري العربي المشترك للمياه والزراعة بخصوص المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة	9:50 - 10:00	
- نديم فرج الله، مستشار الإسكوا	نتائج ورشة العمل والاجتماع الافتراضي	10:00 - 10:20	
- ممثلي الدول التي أبدت رغبتها في التطبيق التجريبي للمبادئ التوجيهية - (مصر - الأردن - تونس - فلسطين)	التقدم المحرز في تطوير خطط العمل على المستوى الوطني	10:20 - 11:00	
استراحة		11:00 - 11:30	
- الدول الأعضاء	مناقشات وتوصيات أعضاء اللجنة رفيعة المستوى بخصوص تطبيق المبادئ التوجيهية لتخصيص المياه للزراعة	11:30 - 12:00	الجلسة الثانية
- الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة	إحاطة بشأن مستجدات دفع خطة العمل التنفيذية لتفعيل إعلان القاهرة	12:00 - 12:10	
- الدول الأعضاء	مناقشات وتوصيات أعضاء اللجنة رفيعة المستوى بخصوص خطة العمل التنفيذية لتفعيل إعلان القاهرة	12:10 - 12:45	

استراحة غداء		12:45 – 13:45	
- الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة	إحاطة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قرارات الاجتماع الثاني للمجلس الوزاري العربي المشترك للمياه والزراعة بخصوص موضوع استخدام موارد المياه الغير التقليدية في الزراعة	13:45 - 13:55	الجلسة الثالثة
- خافيير ماتيو ساغاستا ، المعهد الدولي لإدارة المياه	موجز السياسات: التوسع في إعادة استخدام المياه في العالم العربي	13:55 - 14:05	
- محمد العبري ، مستشار الفاو	تحلية المياه في المنطقة العربية: الوضع الراهن والتحديات والآفاق	14:05 - 14:15	
- الدول الأعضاء	مناقشات وتوصيات أعضاء اللجنة رفيعة المستوى بخصوص الموارد المائية غير التقليدية	14:15 - 14:30	
- الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة	إحاطة بشأن أهمية البيانات والمعلومات من أجل التنمية المستدامة	14:30 - 14:35	
- زولتان فيردكي، منسق مرفق أفريقيا لرصد الأرض EO-Africa للأبحاث والتطوير التابع لوكالة الفضاء الأوروبية	الآفاق والتحديات في مجال المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها للتغلب على تحدي نقص البيانات لدعم اتخاذ القرار في مجالات المياه والزراعة	14:35 - 14:50	
- زياد خياط، مسؤول الشؤون الاقتصادية، الإسكوا	استخدام مخرجات (ريكار) المكانية لتقييم تأثير تغير المناخ على المياه المتاحة وعلى إنتاجية المحاصيل الزراعية في المنطقة العربية	14:50 - 15:05	
- الدول الأعضاء	مناقشات وتوصيات أعضاء اللجنة رفيعة المستوى بخصوص استخدام المعلومات المكانية لدعم اتخاذ القرار	15:05 - 15:20	
- الأمانة الفنية المشتركة للمجلس الوزاري المشترك للمياه والزراعة	ملخص توصيات الدول الأعضاء	15:20 - 15:40	
- ممثل الفاو - ممثل الإسكوا - ممثل جمهورية الصومال الفيدرالية، رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية - ممثل الجمهورية اللبنانية، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي للمياه	الكلمات الختامية	15:40 - 16:00	